

ولا عكس وهذا اي يكون كل دور تسلسلا في المعنى
 ربما يقتصر في بعض المراتب مثلا على بيان نطاق
 التسلسل فقط ولا يتعرض فيها لبيان نطاق الدور
 المحتاج اليه اذ يفضل من لا خبرة في علمه ان يحقيقها
 وان التسلسل ينحل في الدور تعبير الشخص المقتصر على
 بيان نطاق التسلسل مع انه مندرج فيه تنبها
 قرره عن المحشي ان التقصير المدول عن المشي مع
 احصائه بخلاف التقصير فهو الدور في التقصير
 لعدم احصائه انما في المصداق اي في المصداق
 الدور في التسلسل من كلام السعد النفازي في شرح
 المقاصد حيث قال مانصه المبحث السادس بوجه
 اي ان يدعي في مقاصدي بيان استحالة الدور والتسلسل
 وعبر عنها بعبارة جامعة اي شاملة لهما
 وهو يستعمل ان يتو الي في اليوس في بدل وهو هو
 اي العبارة فالمتدبر هنا ليس لرجوع الضمير لبيان
 لان وقوعه كقولنا ما هنا تعريف بل باعتبار الخبر
 ونقل هذه العبارة اذ لم يلفظ بقوا في لا يتو الي
 واضنه هو ما في المقاصد حيث قال عبر في شرح
 المقاصد عن الدور والتسلسل بعبارة شاملة
 لهما وهي ان يتو الي اي يتتام عروض اي قيام الوصل
 بالعلية اي كون المشي محتاجا اليه في وجوده
 وبالعلوية اي كونه محتاجا قال في المواقف وتتم
 ونظير احتياج الشيء الي غيره ضروري حاصل

بلا

بلا التمسك فان كل احد يعلم احتياجه الي امور
 واستفناؤه عن امور والتصور السابق على التقيد
 بق الضروري اولى بان يكون ضروريا فاحتياج اليه
 في وجوده شي مستحي علة وذلك المشي المحتاج يسمي
 معلولا انتهى وذلك كعروض المؤثرية والاضدية لا الي
نهاية اي انقطاع لذلك العروض بسوا رجمت
 العروض ان الاول وهو الدور اتم لا وهو التحتمس
 فلا تاتي بين كلاميه هنا واخر وقد اشار الي ما قلناه
 مصورا ذلك بقوله بان يكون كل ما في فرد هو
معرض العلية معروض العلوية باعتبار ان كل ما قام
 به احدهما وتصرفه كقام به الاخر وتصرفها ذلك
 ينتهي الي ما في فرد من العلة كحسب تعرض له العلية
 دون العلوية وان ابتدا معلول محض من حيث ان يوصو
 بالمعلولية لا بالعلوية كما يستصح ان عثمان الله تعالى فان
 كانت العروضات لكل من العلية والمعلولية متمازيتي
 راجعة اليها فهذا هو الدور ويكون عبرية
 ان كانا اي معروضات كل من العلية والمعلولية فردين
 اثنين وتكون بمراتب ان كانت المعارضات افرادا فوق
 الاثنى وان تكن المعارضات المذكورة متمازيتي فهذا
 هو التسلسل انتهى كلامه فعلم منه انه الكفي المصم
 رحمه الله في علم النهاية المتأخوذة له بقوله غير
 متمازيتي في تعريف التسلسل بما في صمدية
السنن في شرح مقاصده وهو من قوله

Copyrighted by King Fahd University